

مصطلحات

صامت = حرف consonne هو (حرف + حركة)
صائت قصير = حركة َـ (شبه صائت)
الصائت = حركة (َـ) + حرف علة (حرف المد سبقته حركة مثل: قال، القاضي، يدعو)
المتحرك ≠ الصائت
المتحرك = ساكن + حركة مثل م + َـ أي : م ، مَ ، مُ . ر ، رَ ، رُ .

حروف اللين " ا، و، ي " = صائت ، وتسمى حروف مد
وحروف اللين في الفرنسية = les voyelles
والسكون = Consonne

الأصوات الصامتة:

هي من الباء (ب) إلى الهاء (هـ) والواو في: " ولد، ويوم " والياء (ي) في: يَلد وبيت .

المقاطع الصوتية

1 / المقطع القصير وهو حرف يحمل حركة (َـ ، َـ ، ُـ) = صامت + صائت قصير
(حرف + حركة ك :
(َـ ، ُـ)

2 / المقطع الطويل المفتوح : وهو حرف يتبعه معتل رئيسي ك : مَ ، ِري، نُو =
صامت + صائت طويل يعني حرف + حركة + حرف مد (علة) مثل : مَ ، لي ، فو

3 / المقطع الطويل المغلق : وهو حرفان متتابعان الأول متحرك والثاني ساكن كما في: منْ، لمْ،
لنْ = صامت + صائت قصير + صامت . يعني: حرف + حركة + حرف ساكن .

4 / المقطع المتزايد الطول (الممتد ، أو بالغ الطول) : وهو حرف يمدّه معتل أساسي مع
حرف ساكن يتبعه وبتعبير لساني هو: صامتين يتوسطهما صائت طويل يعني
حرف + حركة + حرف مد + حرف ساكن مثل: نَارُ ، نورُ ، أو مثل: هَامُ ، مارُ ، تَامُ .

*ملاحظة :

في الوزن الخليلي المقطع الطويل المفتوح يساوي القطع الطويل المغلق يعني : مَن = مَا .
تماما ، فكلاهما يساوي "سببا خفيفا " (0/) إذ يتمتعان بقيمة وظيفية واحدة مع أن مدة لفظهما
مختلفة. تأمل ذلك المقطعين رقم 2 و3

الأحرف

تعريف الحرف :

هو الوحدة البسيطة التي يتألف منها البيت . ويلزمنا أن نلاحظ أن الحرف يدل في العربية على شيئين مختلفين :
الحرف المنطوق والحرف المكتوب ، وبما أن الشعر العمودي ظاهرة سمعية قبل أن يكون ظاهرة خطية فإن الوحدة البسيطة المشار إليها هي الحرف المنطوق .
ومنه فإننا لن نجد في العروض إلا ما يظهر على اللسان .

الأحرف التي تتركب منها الأسباب و الأوتاد و الفواصل عشرة "10" وهي:
اللام / الميم / العين / التاء / السين / الياء / الواو / الفاء / النون / الألف .
يجمعها قولك (لمعت سيوفنا) . و من الأسباب و الأوتاد و الفواصل ، وهي
مجموعة في قولنا :

" لَمْ / 0 ، أَر // ، عَلى // 0 ، ظَهْر / 0 / جِبَلْن // 0 سَمَكْتُن // 0 " تتكون " التفاعيل "

و كما تسمى التفاعيل تسمى " أجزاء و أركاننا و أوزاننا " .

أ/ الأسباب نوعان :

1- سبب خفيف: وهو حرفان ثانيهما ساكن ، نحو: مَنْ ، عَنْ ، ما ، قَمْ ، كَمْ ، لا ، لو . أي

يتركب من متحرك وساكن ، ونرمز للسبب الخفيف ب: س أوب/ 0

2- سبب ثقيل : وهو حرفان متحركان ، نحو: بَكَ، لَكَ، هَوَ، هِيَ ، ونرمز له ب سَ أوب //

ب/ الأوتاد وهي نوعان :

1- وتد مجموع : وهو ثلاثة أحرف ثالثها ساكن ، نحو : إلى ، دعا ، رمى ، فتى.

ونرمز له بالرمز "و" أوب//0

2- وتد مفروق : وهو ثلاثة أحرف ثانيها ساكن، نحو: نال، أين، ونرمز له ب "و"

أوب /0/

ج/ الفواصل نوعان:

1- فاصلة صغرى : وهي ثلاثة أحرف متحركة بعدها ساكن نحو :

فَعَلْتُ ُ كَتَبْتُ رَجُلٌ ونرمز لها ب : س س أَوْ ُ ب 0///

2- فاصلة كبرى: وهي أربعة أحرف متحركة بعدها ساكن نحو: فَعَلْتُنْ،

سَمَكْتَنْ، ضَرَبَهُمْ. ونرمز لها ب: سَ و، أو ب 0////

ملاحظة:

وردفي كتاب العمدة (3) أن الفاصلة الصغرى تسمى الوتد الثلاثي

والكبرى تسمى الوتد الرباعي. أما في المنهاج(4) فقد ورد مصطلح "سبب متوال"

وهو متحرك يتوالى بعده ساكنان نحو قَالَ /00/ ، نَارُ /00/ وهو الذي نصطلح عليه

في اللسانيات بالمقطع الممدد أو بالغ الطول. ومصطلح وتد متضاعف وهو

متحركان بعدهما ساكنان نحو مَقَالَ /00// ، مَنَارُ /00//. فالسبب الثقيل لا يقع في

نهاية الجزء وإنما يقع في صدر الجزء، والسبب المتوالي والوتد المتضاعف لا

يقعان إلا في نهاية الأعراب والضروب ، والسبب الخفيف والوتد المجموع هما

الذان يقعان من صدور الأجزاء وأوساطهما وأعجازهما كل موقع

قاعدة:

لا يتجاور في الشعر العربي وتدان، ولا يتجاور أكثر من سببين.(5)